قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر وانصف من نفسك ولا تطالب الانصاف
من احد في حقك وسلم على المومنين ابتداء ورد السلام على من سلم عليك
واياك والطعن على الاحياء اذا انجلوا وعلى ابناء الدنيا اذا تاسوا فيها
ولا تطمع فيها في ايديهم وادع للملوك وولاة الامر ولا تدع عليهم
وان جاروا وجاهد بنفسك وهواك فانه اكبر اعدائك ولا تكثر الجلوس
في الاسواق ولا المشي فيها وكف ضررك عن اهل الدين واترك الشهادة
على اهل القبلة ما يودى عند السامعين الى الخروج عنها والامساك
عن الخوض في الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وتركوا المراء في القران
والقدر وترك مجالسة اهل الاهواء والبدع القادحة في الدين والملل
وعليك باخراج الحقد والحسد والعجب من قلبك بان تتصرف هذه الصفات
في غير مواطنها للشرع وعليك بالدخول في الجماعة فان الذيب ياكل
الا القاصية واياك والعجلة في امورك الا في خمس في الصلاة لاول
وقتها والحج عند وجوده الاستطاعة وتقديم الطعام للضيف قبل الكلام
وتجهيز الميت وتجهيز البكر اذا ادركت وبذل المجهود في نصح عباد الله من
مسلم وكافر ومشرك وقطع اسباب الغفلة والمحافظة على اقامة الصلوات
وتحسين نشاتها والقيام على الناس بالحسبة والخروج من الجهل بطلب العلم
وان تتوصى بطالب العلم خيرا والندم على التفريط في عدم استعمال الخير
والتجافي عن الشهوات في دار الغرور واعتقاد مقت النفس فان النفس
في اعتقاد اهل الله كل خاطر مذموم ورد المظالم واصلاح الطعم والسعي
في اصلاح ذات البين فان الله تعالى يصلح بين عباده يوم القيامة واسقاط

الرتب

الرتب والحذر الدايم والخشية والبغض في الله والحب والبغض في الله والمودة
في قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالاة الصالحين وكثرة البكاء والتضرع
الى الله تعالى ومراقبة الكمد وتغيض العيش بالفكر فيما يتغين عليك من
شكر المنعم على ما انعم به عليك والقصد الى الله تعالى في كل حال منك والتعاون
على البر والتقوى واجابة الداعي ونصرة المظلوم واجابة الصارخ واعانة الملهوف
وتفريج الكرب عن المكروب وصوم النهار وقيام الليل وان كان بالتهجد منها ولو
وذكر الموت وتعاهد زيارة القبور وان لا تقول وانت فيها هجرا والصلاة
على الجنايز وتبلها ان كنت ماشيا فامامها وان كنت راكبا فمن خلفها ومسح
رؤس اليتامى وعيادة المرضى وبذل الصدقات ومحبة اهل الخير ودوام الذكر
والمراقبة ومحاسبة النفس على افعالها الظاهرة والباطنة والانس
بكلام الله تعالى واخذ الحكمة من كلام كل متكلم بل من تظرف في كل
منظور والصبر على احكام الله فانك بعينه كما قال لك واصبر لحكم
ربك فانك باعيننا والاثر لامر الله والتعرض لكل سبب يقرب
الى الله تعالى واستفراغ الطاقة في محاب الله ومراضيه والرضا
بالقضا لا بكل مقضي بل بالقضا به وتلقي ما يرد من الله تعالى
وموالاة الحق بان تكون معه فان الله مع عباده ايما كانوا وادر
مع الحق حيث ما دار والتبري من الباطل والصبر على مواطن
الامتحان والزهد في الحلال والاشتغال بالمهم في الوقت
وطلب الجنة بالشوق اليها لكونها محل رؤية الحق تعالى ومجالسة
اهل البلا بالاعتبار ومحادثة المساكين والقعود معهم في محافل
فقرهم ومعونة من يطلب حاله باعانة وسلامة الصدر والدعا للمسلمين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)